

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال ويقول هؤلاء ضربته بين أذناه قلت بنو الحارث بن كعب هم أهل نجران ولا ريب أن القرآن لم ينزل بهذه اللغة بل المثنى من الأسماء المبنية في جميع القرآن هو بالياء في النصب والجر كما تقدمت شواهدة وقد ثبت في الصحيح عن عثمان أنه قال (إن القرآن نزل بلغة قريش وقال للرهط القرشيين الذين كتبوا المصحف هم وزيد إذا اختلفتم إلا في حرف وهو (التابوت) فرفعوه إلى عثمان فأمر أن يكتب بلغة قريش رواه البخاري في صحيحه .

وعن انس أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغارى أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة إختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب إختلاف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة ان أرسلى إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش